

خدمة قداس القدسات السابق تقديسها

البرويجيازمين

صباح الثلاثاء العظيم المقدس

الكاهن: يرفع الإنجيل ويرسم به صلياً فوق الأنديمنسي وهو يقول: مباركة هي ملكة الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين (ويضع الإنجيل فوق الأنديمنسي).

الجوقة: آمين.

القارىء: هلمّوا لنسجد ونركع لملكنا وإلهنا.

هلمّوا لنسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.

هلمّوا لنسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكنا وربنا وإلهنا.

المزمور الافتتاحي ١٠٣

باركي يا نفسي الرب، أيها الرب إلهي لقد عظمت جداً * الإعراف وعظم الجلال ليست، أنت المتسرّب بالنور كالثوب * الباسط السماء كالخيمة، المسقف بالمياه علائيه * الجاعل السحاب مركبة له، الماشي على أجنحة الرياح * الصانع ملائكته أرواحاً، وخدامه هيب نار * المؤسس الأرض على استيثاقها، فلا تتزعزع إلى دهر الداهرين * رداؤه اللجة كالثوب، على الجبال تقف المياه * من انتهارك تهرب، ومن صوت رعدك تجزع * ترتفع الجبال، وتنخفض البقاع، إلى الموضع الذي أسست لها * جعلت لها حداً فلا تتعداه، ولا ترجع فتغطي وجه الأرض * أنت المرسل العيون في الشعاب، في وسط الجبال تعبر المياه * تسقي كل وحوش الغياض، تقبل حمير الوحش عند عطشها * عليها طيور السماء تسكن، من بين

الصخور تغرّد بأصواتها * أنت الذي يسقي الجبال من علائيه، من ثمرة أعمالك
تَشْبَعُ الأرض * أنت الذي يُنبِتُ العشبَ للبهائم، والخضرة لخدمة البشر *
ليخرج خبزاً من الأرض، والخمر تُفرحُ قلبَ الإنسان * ليتهاج الوجهُ بالزيت،
والخبز يُشدّدُ قلبَ الإنسان * تروى أشجارُ الغاب، أرزُ لبنان التي غرستها *
هناك تُعشّشُ العصافير، ومسكنُ الهيرودي يتقدّمها * الجبالُ العالية للأيلة،
والصخورُ ملجأً للأرانب * صنع القمرُ للأوقات، والشمسُ عرفتُ غروبها *
جعل الظلمة فكان ليلٌ، فيه تعبر جميعُ وحوش الغاب * أشبالُ تزار لتخطف،
وتلتمس من الله طعامها * أشرقت الشمسُ فاجتمعت، وفي صيرها ربضت *
يخرج الإنسان إلى عمله وإلى خدمته حتى المساء * ما أعظم أعمالك يا رب،
كلّها بحكمة صنعت، قد امتلأت الأرض من خليقتك * هذا البحرُ الكبير
الواسع، هناك دباباتٌ لا عدد لها، حيواناتٌ صغار مع كبار * هناك تجري
السفن، هذا التنين الذي خلقته يلعبُ فيه * وكلّها إياك تترجى، لتُعطيها طعامها
في حينه، وإذا أنت أعطيتها جمعت * تفتحُ يدك فيمتلئ الكلبُ خيراً، تصرفُ
وجهك فيضطربون * تنزعُ أرواحهم فيفنون، وإلى ترابهم يرجعون * ترسلُ
روحك فيخلقون، وتجددُ وجه الأرض * ليكن مجدُّ الربِّ إلى الدهر، يفرحُ
الربُّ بأعماله * الذي ينظرُ إلى الأرض فيجعلها ترتعد، ويمسُ الجبال فتدخنُ *
أسبّح الربُّ في حياتي، وأرتلُ لإلهي ما دمتُ موجوداً * يلدُّ له تاملٌ، وأنا أفرحُ
بالربِّ * لتبِدِ الخطاةُ من الأرض والأثمة، حتى لا يوجدوا فيها * باركي يا
نفسي الربُّ * الشمسُ عرفتُ غروبها، جعل الظلمة فكان ليلٌ * ما أعظم
أعمالك يا رب، كلّها بحكمة صنعت *

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكلَّ أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.
هلليويا، هلليويا، هلليويا. المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا إلهنا ورجاءنا لك المجد.
أثناء قراءة مزمو الغروب يقرأ الكاهن هذه الأفاشين السبعة ويقول قبل كل إفشين
«من الربّ نطلب، يا ربّ ارحم».

الإفشين الأول

أيها الربُّ الروؤفُ الرحومُ الطويلُ الأناةِ الكثيرُ الرحمةِ استمع صلّاتنا وأصغ

إلى صوتِ تضرُّعنا، واصنع معنا علامةً للصَّلاح، إهدِنَا في طريقِكَ لِنسلكَ في حقِّكَ، أبهجْ قلوبُنَا لنخافَ اسمَكَ القدوسَ، لأنَّكَ أَنْتَ عَظِيمٌ وصانعُ العجائبَ، أَنْتَ اللهُ وحَدِّكَ وليس لك شبيهٌ في الآلهةِ يا ربَّ، قويٌّ في الرحمةِ وصالحٌ في القوَّةِ لَتُعِينَ وتُعزِّيَ وتُخلِّصَ جميعَ المتوكِّلينَ على اسمِكَ القدوسَ، لأنَّهُ ينبغي لك كلُّ تمجيدٍ وإكرامٍ وسجودٍ أيُّهَا الآبُ والإبْنُ والروحُ القدسَ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرينَ، آمينَ.

الإفشين الثاني

يا ربُّ لا تُوبِخْنَا بغَضَبِكَ ولا تَوَدِّبْنَا برجزِكَ بل اصنع معنا بحسبِ دَعَتِكَ أيُّهَا الطيبُ الشافي نفوسَنَا وأرشدْنَا إلى ميناءِ إِرَادَتِكَ، أُنِرْ أعْيُنَ قلوبُنَا لمعرفةِ حقِّكَ وهَبْ لَنَا بَقِيَّةَ هذا النِّهارِ وكلِّ زَمَانٍ حَيَاتِنَا سَلامِيًّا وبِلا خَطيئةٍ، بِشِفاعَتِ القديسةِ والدَةِ الإلهِ وَجميعِ القديسينَ، فَإِنَّ لَكَ العِزَّةَ وَلَكَ الْمُلْكُ والقُدرةُ والمجدُ أيُّهَا الآبُ والإبْنُ والروحُ القدسُ الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرينَ، آمينَ.

الإفشين الثالث

أيُّهَا الربُّ إلهُنَا، أَذْكُرْنَا نَحْنُ عبيدُكَ الخَطَاةُ البَطَالِينُ حينَ ندعو اسمَكَ القدوسَ ولا تَحْذُلْنَا من رَجَاءِ رَحْمَتِكَ لَكِنِ أَنْعِمْ عَلَيْنَا يَا رَبُّ بِكُلِّ مَا نَطْلُبُهُ للخَلاصِ، وَأَهْلُنَا إِنْ نُحِبُّكَ وَنَتَّقِيكَ مِنْ كُلِّ قلوبُنَا وَنَعْمَلُ بِإِرَادَتِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِأَنَّكَ إلهٌ صَالِحٌ وَحُبُّ الْبَشَرِ وَلَكَ نُرْسِلُ المجدَ، أيُّهَا الآبُ والإبْنُ والروحُ القدسُ الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرينَ، آمينَ.

الإفشين الرابع

يا مَنْ تَسبِّحُهُ القُواتُ المُقدَّسةُ بِتَساييحَ لا تَصُمْتُ وتماجيدَ لا تَنقُطُ، إِمْلَأْ أَفْواهَنَا مِنْ تَسْبِيحَتِكَ لِنَعْظَّمَ اسمَكَ القدوسَ، وَهَبْ لَنَا حِظًّا وَمِيراثًا مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يَتَّقُونَكَ حَقًّا وَيَحْفَظُونَ وصاياكَ، بِشِفاعَتِ القديسةِ والدَةِ الإلهِ وَجميعِ

قديسيك، لأنه ينبغي لك كلُّ مجدٍ وإكرامٍ وسجودٍ، أيها الآبُ والإبنُ والروحُ
القدسُ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين، آمين.

الإفشين الخامس

يا ربُّ يا ربُّ يا من بقبضته الطاهرة يضبطُ كلَّ الأشياءِ، يا طويلَ الأناةِ علينا
كلُّنا والتَّوَابَ على شرورِنا، أذكرُ رَأْفَتِكَ وَرَحْمَتَكَ وافتقدنا بصلاحِكَ وأعطينا أنْ
نتخلَّصَ بنعمتِكَ في بقيةِ هذا النهارِ من مكاييدِ الشريرِ المتنوعةِ واحفظْ حياتنا بنعمةِ
روحِكَ القدوسِ غيرِ محتالٍ عليها، متوسلين برحمةِ ابنِكَ الوحيدِ ومحبته للبشرِ الذي
أنت مباركٌ معه ومعَ روحِكَ الكلي قدسُهُ الصالحِ والمحيي، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى
دهرِ الداهرين، آمين.

الإفشين السادس

أيها الإلهُ العظيمُ، يا من تسوسُ كلَّ البرايا بصلاحٍ لا يُوصفُ وعنايةٍ غنيةٍ، يا
من وهبنا الخيراتِ العالميةِ وبواسطةِ الخيراتِ الممنوحةِ ضمنتَ لنا الملكوتَ
الموعودَ به، يا من جعلتنا أنْ نعيدَ في ما مضى من هذا النهارِ عن كلِّ شرٍّ، هَبْ لَنَا
انْ نقضي ما تبقى منه بلا عيبٍ أمامَ مجدِكَ القدوسِ، نحن الذين نسبِّحُك يا إلهنا
الصالحَ المحبَّ البشرِ وحدك، لِأَنَّكَ أَنْتَ إلهنا ولكَ نُرسلُ المجدَ أيها الآبُ والإبنُ
والروحُ القدسُ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين، آمين.

الإفشين السابع

أيها الإلهُ العظيمُ المتعالى الحائزُ وحدَهُ عدمَ الموتِ والساكنُ النورَ الذي لا يُدنى
منهُ، يا من خلقتَ كلَّ البرايا بحكمةٍ وفصلتَ بينَ النورِ والظلامِ وجعلتَ الشمسَ
لحكمِ النهارِ والقمرَ والكواكبَ لحكمِ الليلِ، يا من أهلتنا نحنَ الخطاةَ أنْ ندركَ
وجهَكَ في هذه الساعةِ بالإعترافِ ونقدِّمَ لكَ التمجيدَ المسائي، أَنْتَ أيها المحبُّ
البشرِ قوِّمَ صلاتنا مثلَ البخورِ أمامَكَ وتقبَّلها كرائحةِ زكيةٍ، وهبنا المساءَ الحاضرَ
والليلَ المقبلَ سلاميينَ، سربلنا بأسلحةِ النورِ، نَجِّنَا مِنَ الخوفِ الليليِّ ومن كلِّ أمرٍ

يسلكُ في الظلمةِ وامنحنا النومَ الذي وهبته راحةً لضُفُفنا مُعْتَقاً من كلِّ شَبَحٍ شيطاني. نعم يا سيدَ الكلِّ الرازقَ الخيراتِ حتى أننا متى كنا متخشعين على مضاجعنا نذكر في الليل اسمك، ومتى كنا مستنيرين بالهذيذِ بوصاياك نهض ببهجة نفسٍ إلى تمجيدِ صلاحك فنقدّم طلباتٍ وتوسّلاتٍ إلى حنوّك عن خطايانا وعن كلِّ شعيبك الذي نرغبُ إليك أن تفتقده بالرحمةِ بشفاعاتِ القديسةِ والدةِ الإله، لأنك إلهٌ صالحٌ ومحَبُّ البشرِ ولك نُرسِلُ المجدَ أيها الآبُ والإبنُ والروحُ القدس، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين، آمين.

الطلبة السلامية الكبرى

الكاهن: بسلام إلى الربّ نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم (بعد كل طلبة).

الكاهن: من أجل السلام الذي من العلى وخلص نفوسنا، إلى الربّ نطلب.

من أجل سلام كل العالم وحسن ثبات كنائس الله المقدسة، واتحاد الجميع، إلى الربّ نطلب.

من أجل هذا البيت المقدس والذين يدخلون إليه بإيمانٍ وورعٍ وخوفٍ الله، إلى الربّ نطلب.

من أجل المسيحيين الحسنين العبادة الأرثوذكسين، إلى الربّ نطلب.

من أجل أبينا ومتربوليتنا (فلان) والكهنة المكرّمين والشمامسة خدام المسيح وجميع الإكليروس والشعب، إلى الربّ نطلب.

من أجل حكام هذا البلد ومؤازرتهم في كل عملٍ صالح، إلى الربّ نطلب.

من أجل هذه المدينة (أو هذا الدير المقدس) وجميع المدن والقرى والمؤمنين الساكنين فيها، إلى الربّ نطلب.

من أجل اعتدال الأهوية وخصب ثمار الأرض وأوقات سلامية، إلى الربّ نطلب.

من أجل المسافرين في البحر والبر والجو والمرضى والمضنيين والأسرى وخلصهم، إلى الربّ نطلب.

من أجل نجاتنا من كل ضيق وغضبٍ وخطرٍ وشدةٍ، إلى الربّ نطلب.
أعضدْ وخلصْ وارحمْ واحفظنا يا الله بنعمتك.

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله
الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: أيها الربُّ الرؤوفُ الرحومُ الطويلُ الأناةِ والكثيرُ الرحمةِ استمعْ
صلاتنا وأصغِ إلى صوتِ تضرُّعنا واصنعْ معنا علامةً للصّلاح. إهدنا في طريقك
لنسلكَ في حَقِّكَ. أبهجْ قلوبنا لنخافَ اسمَكَ القدُّوسَ، لأنَّكَ أَنْتَ عَظِيمٌ وصانعُ
العجائبَ، أَنْتَ اللهُ وَحْدَكَ وليسَ لكَ شبيهٌ في الآلهةِ يا ربّ، قوِيَّ في الرحمةِ
وصالحٌ في القوَّةِ، لتعينَ وتعزِّي وتخلصَ جميعَ المتكلِّينَ على اسمِكَ القدُّوسَ، لأنَّه
ينبغي لكَ كلَّ تمجيدٍ وإكرامٍ وسجودٍ، أيها الآبَ والإبنَ والروحَ القدسَ
الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرينَ.

الجوقة: آمين.

القارىء:

المزمور ١١٩

إلى الربِّ صرختُ في ضيقي فاستجاب لي * فيا ربُّ نَجِّ نفسي من الشَّقَاةِ
الكاذبةِ ومن اللسانِ الغاشِّ * ماذا يُعْطَى لك وماذا يُزَادُ يا لسانَ الغِشِّ * أَنْتَ
مِثْلُ نِبالِ الجِبَارِ المسنونةِ. أَنْتَ مِثْلُ جَمْرِ العَرَعَرِ * وَيُحِّ لي طالَ اغترابي مَذْ
سَكَنْتُ في خيامِ قِيدَارٍ * طالتْ غُرْبَتِي على نفسي سالتُ مُبْغِضِي السَّلامِ. وَلَمَّا
كَلَّمْتُهُمْ بِهِ نَاهَضُونِي بِلا سببِ.

المزمور ١٢٠

رَفَعْتُ عَيْنِي إلى الجِبَالِ مِنْ حَيْثُ يَأْتِي عَوْنِي * مَعُونَتِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ صَانِعِ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ * لَا جَعَلَ رِجْلَكَ تَزَلُّ. لَا نَامَ حَارِسُكَ * هَا إِنَّ حَارِسَ

إِسْرَائِيلَ لَا يَنْعَسُ وَلَا يَنَامُ * الرَّبُّ يَحْرُسُكَ. الرَّبُّ سَيَّرَ لَكَ مِنْ عَنِ يَمِينِكَ *
فَلَنْ تَلْفَحَكَ الشَّمْسُ فِي النَّهَارِ وَلَا الْقَمَرُ فِي اللَّيْلِ. لِيَحْفَظَكَ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ سَوْءٍ.
الرَّبُّ يَحْرُسُ نَفْسَكَ * الرَّبُّ يَحْرُسُ دُخُولَكَ وَخُرُوجَكَ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

المزمور ١٢١

فَرَحْتُ لَمَّا قَالُوا لِي إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ نَحْنُ ذَاهِبُونَ * فِي سَاحَاتِكَ وَقَفْتُ أَرْجُلُنَا يَا
أُورُشَلِيمَ * أُورُشَلِيمُ الْمَدِينَةُ الْعَامِرَةُ الَّتِي أَحَاطَتْ بِهَا الْأَسُورُ * لِأَنَّهُ إِلَى هُنَاكَ قَدْ
صَعِدَتْ الْأَسْبَاطُ أَسْبَاطُ الرَّبِّ شَهَادَةً لِإِسْرَائِيلَ لِيَحْمَدُوا اسْمَ الرَّبِّ * لِأَنَّهُ هُنَاكَ
نُصِبَتْ الْكَرَاسِي لِلْقَضَاءِ، كَرَاسِي بَيْتِ دَاوُدَ * فَاسْأَلُوا السَّلَامَ لِأُورُشَلِيمَ وَالْعِيشَ
الرَّغِيدَ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَكَ * لِيَكُنْ سَلَامٌ بَيْنَ أَجْنَادِكَ وَهَنَاءٌ فِي قُصُورِكَ * مِنْ أَجْلِ
إِخْوَانِي وَجِيرَانِي تَحَدَّثْتُ عَنْكَ بِالسَّلَامِ * مِنْ أَجْلِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهُنَا التَّمَسَّتْ لَكَ
الْخَيْرَاتُ.

المزمور ١٢٢

إِلَيْكَ رَفَعْتُ عَيْنِي يَا سَاكِنَ السَّمَاءِ * أَلَا كَمَا تَرْتَفِعُ أَعْيُنُ الْعَبِيدِ إِلَى أَيْدِي
مَوَالِيهِمْ. وَعَيْنَا الْأُمَّةُ إِلَى يَدَي سَيِّدَتِهَا. كَذَلِكَ تَرْتَفِعُ أَعْيُنُنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُنَا حَتَّى
يَتَحَنَّنَ عَلَيْنَا * فَارْحَمْنَا يَا رَبُّ اِرْحَمْنَا. فَإِنَّا كَثِيرًا مَا امْتَلَأْنَا هَوَانًا * كَثِيرًا مَا
امْتَلَأَتْ أَنْفُسُنَا عَارًا مِنَ الْمُخْصِبِينَ وَإِهَانَةً مِنَ الْمُسْتَكْبِرِينَ.

المزمور ١٢٣

لَوْلَا أَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَنَا فَلْيَقُلْ إِسْرَائِيلُ * لَوْلَا أَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَنَا عِنْدَمَا قَامَ
النَّاسُ عَلَيْنَا * إِذَا لَا تَبْلَعُونَا وَنَحْنُ أَحْيَاءُ عِنْدَ احْتِدَامِ غَضَبِهِمْ عَلَيْنَا * وَإِذَا لَا غَرَقَتْنَا
الْمِيَاهُ وَجَازَتْ عَلَى أَنْفُسِنَا السُّيُولُ * بَلْ لَجَازَتْ عَلَى أَنْفُسِنَا الْمِيَاهُ الطَّاغِيَةُ * تَبَارَكَ
الرَّبُّ الَّذِي لَمْ يُسَلِّمْنا فَرِيسَةً لِأَسْنَانِهِمْ * نَجَتْ أَنْفُسُنَا مِثْلَ الْعَصْفُورِ مِنْ فَخِّ
الصَّيَّادِينَ. فَالْفَخُّ انْكَسَرَ وَنَحْنُ نَجَوْنَا * مَعَوَّتُنَا بِاسْمِ الرَّبِّ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ
وَالْأَرْضَ.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.
هلليلويا، هلليلويا، هلليلويا. المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا ربّ ارحم (ثلاثاً).
المجد للآب والإبن والروح القدس.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربّ نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: أعضدْ وخلصْ وارحمْ واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا
والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: يا ربّ لا توبخنا بغضبِكَ ولا تؤدِّبنا برجزِكَ بل اصنع معنا حسبَ
دعَتِكَ أيها الطيبُ الشافي نفوسنا وأرشدنا إلى ميناءِ إرادَتِكَ. انْزِعْ أَعْيُنَ قُلُوبِنَا إِلَى
معرفةِ حَقِّكَ وهبْ لَنَا بَقِيَّةَ هَذَا النَّهَارِ الحاضرِ وكلِّ زَمَانِ حَيَاتِنَا أَنْ يَكُونَ سَلامِيّاً
بِلا خَطِيئَةٍ، بِشَفَاعَةِ القديسةِ والدَةِ الإلهِ وَجميعِ القديسين، لِأَنَّ لَكَ العِزَّةَ وَلَكَ
الْمُلْكُ والقُوَّةُ والمجدُ، أيها الآبُ والإبنُ والروح القدس، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى
دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

القارىء: الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين، آمين.

المزمور ١٢٤

الذين يتوكّلون على الربّ هم مثلُ جبل صهيون، إنهم لا يتزعزعون بل إلى
الأبد يَثْبُتُونَ * أورشليمُ الجبالُ من حولها وكذلك الربُّ حول شعبه من الآن

وإلى أبد الآبدين * لأنَّ الربَّ لا يَدْعُ عصا الخطاة تستقرَّ على نصيبِ الصديقين
لئلا يَمُدَّ الصديقون أَيْدِيَهُمْ إلى الإثم * فَأُنْعِمْ يَا رَبُّ عَلَى ذَوِي الصَّلاحِ وَعَلَى
مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ * أما الذين يَجْنَحُونَ إلى طُرُقٍ مَعُوجَةٍ فَيَسُوقُهُمُ الرَّبُّ مَعَ
عَمَالِ الإثم. السَّلامُ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

المزمور ١٢٥

عندما رَدَّ الرَّبُّ سَبِيَّ صِهْيُون أَصْبَحْنَا فَرَحِينَ * حِينَئِذٍ امْتَلَأَ فَمُنَا ضَحْكَاً
وَلِسَانُنَا تَهْلِيلًا. حِينَئِذٍ قَالُوا فِي الْأُمِّ * إِنَّ الرَّبَّ قَدْ صَنَعَ الْعِظَائِمَ إِلَى هَؤُلَاءِ. لَقَدْ
صَنَعَ الرَّبُّ إِلَيْنَا الْعِظَائِمَ فَغَدَوْنَا فَرَحِينَ * أَرَدْتُ يَا رَبُّ سَيِّئًا مِثْلَ السُّيُولِ فِي
الْجَنُوبِ * الَّذِينَ يَزْرَعُونَ بِالْدمُوعِ يَحْصُدُونَ بِالسُّرُورِ * لَقَدْ ذَهَبُوا وَهُمْ يَكُونُ
إِذْ كَانُوا يُلْقَوْنَ بِذَارِهِمْ. لَكِنَّهُمْ سِيرَجَعُونَ أَدْرَاجَهُمْ فَرَحِينَ حَامِلِينَ أَغْمَارَهُمْ.

المزمور ١٢٦

إِنْ لَمْ يَبْنِ الرَّبُّ الْبَيْتَ فَبَاطِلًا يَتَعَبُ الْبَنَّاؤُونَ. إِنْ لَمْ يَحْرُسِ الرَّبُّ الْمَدِينَةَ فَبَاطِلًا
يَسَهَرُ الْحَارِسُونَ * فَبَاطِلٌ لَكُمْ أَنْ تُبَكِّرُوا إِلَى الْقِيَامِ وَأَنْ تَتَأَخَّرُوا عَنِ الرُّقَادِ أَنْتُمْ يَا
مَنْ يَأْكُلُونَ خَبْزَ الْمَشَقَّةِ حِينَ يَمْنَحُ الرَّبُّ أَحِبَّاءَهُ رُقَاداً * هَا إِنْ الْبَنِينَ هُمْ مِيرَاثُ
مِنَ الرَّبِّ. وَثَمَرَةُ الْبَطْنِ هَذِهِ هِيَ مِئْحةٌ مِنْهُ * كَالنَّبَالِ بِيَدِ الْجَبَّارِ كَذَلِكَ هُمْ أَوْلَادُ
الْإِنْسَانِ فِي شَرْخِ الشَّبَابِ * فَطُوبَى لِمَنْ يُشْبِعُ مُشْتَهَاهُ مِنْهُمْ. فَإِنَّهُمْ لَا يَخْزَوْنَ
عندما يُكَلِّمُونَ أَعْدَاءَهُمْ بِالْبَابِ.

المزمور ١٢٧

طُوبَى لِجَمِيعِ الَّذِينَ يَخَافُونَ الرَّبَّ وَيَسْلُكُونَ فِي طُرُقِهِ * أَنْتِ تَأْكُلِينَ مِنْ أَثْمَارِ
أَتْعَابِكَ. فَطُوبَى لَكَ يَا بُشْرَاكَ * إِمْرَأَتُكَ سَتَكُونُ مِثْلَ الْكَرْمَةِ الْمُثْمِرَةِ عَلَى جَوَانِبِ
بَيْتِكَ وَبَنُوكَ مِثْلَ غِرَاسِ الزَّيْتُونِ حَوْلَ مَائِدَتِكَ * هَكَذَا يُيَارَكُ الْإِنْسَانُ الَّذِي
يَخَافُ الرَّبَّ * الرَّبُّ يَبَارِكُكَ مِنْ صِهْيُونِ فَتَرَى خَيْرَاتِ أورشليمَ جَمِيعَ أَيَّامِ
حَيَاتِكَ * وَتَرَى بَنِي بَيْتِكَ وَالسَّلامُ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

كثيراً ما قاتلوني منذُ شبّابي لَيْقُلِ الْآنَ إِسْرَائِيلُ * كثيراً ما قاتلوني منذُ
شبّابي ولم يقدرُوا عليَّ * على ظهري حَرَتْ الخِطَاةُ وطَوَّلُوا أَثْلَامَهُمْ * الربُّ صَدِيقٌ
يقطعُ أعناقَ الخاطئين * ليخزَ وليرتدَّ إلى الوراء كلُّ الذين يُغضون صهيون *
وليكونوا مثلَ عُشْبِ السطحِ الذي يَذْبُلُ قَبْلَ أَنْ يُقْلَعَ * الذي لا يَمَلَأُ الحاصدُ
كَفَّهُ مِنْهُ ولا حازمُ الحَزَمِ حِصْنَهُ * ولا يقولُ المارُّونَ بِهِ: بركةُ الربِّ عليكم.
باركناكم باسمِ الربِّ.

المجدُ للآبِ والإبْنِ والروح القدس، الْآنَ وكلِ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين، آمين.
هلليلويا، هلليلويا، هلليلويا. المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا ربَّ ارحم (ثلاثاً).
المجد للآبِ والإبْنِ والروح القدس.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربِّ نطلب.

الجوقة: يا ربَّ ارحم.

الكاهن: أعضدْ وخلِّصْ وارحمْ واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربَّ ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا

والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودعُ أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلَّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربِّ.

الكاهن: أيها الربُّ إلهنا اذكرنا نحن عبيدك الخطاة العاطلين عندما ندعو

اسمَكَ القدوسَ المسجودَ لَهُ ولا تخزينا من رجاءِ رحمتِكَ لكن امنحنا يا الله كُلَّ ما
نطلبه للخلاصِ وأهلِّنا أَنْ نحبَّكَ ونتَّقيك من كلِّ قلوبنا ونصنعَ إرادتَكَ في كلِّ
شيءٍ، لأنَّكَ إلهٌ صالحٌ ومحِبٌّ للبشر ولكِ نرسلُ المجد، أيها الآبُ والإبْنُ
والروح القدس، الْآنَ وكلِ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

الجوقة: آمين.

المزمور ١٢٩

من الأعماق إليك صرختُ يا ربُّ * فيا ربُّ استمعْ إلى صوتي. لتكن أذناك
ناصتتين إلى صوتِ تضرّعي * إن كنتَ يا ربُّ راصداً للآثامِ فيا ربُّ مَنْ يَبْتَثُ *
لأنَّهُ من عندك هو الإغفار. من أجل اسمِكَ يا ربُّ نَظَرْتُ إِلَيْكَ * نَظَرْتُ نَفْسِي
إلى كلامِكَ. تَوَكَّلْتُ نَفْسِي على الربِّ * من انفجارِ الصبحِ إلى الليلِ فليتكَلِّ
إسرائيلُ على الربِّ * لأنَّ من الربِّ الرحمةُ ومنهُ النجاةُ الكثيرةُ * وهو يُنَجِّي
إسرائيلَ من كلِّ آثامِهِ.

المزمور ١٣٠

يا ربُّ إنَّ قلبي لم يترَفَعْ وإنَّ عينيَّ لم تستعلِيا. ولم أعالِجِ الأمورَ العظيمةَ ولا
القضايا العجيبةَ مما هو فوقَ طاقتي * فإن كنتُ لم أتواضعْ في ذهني بل رفعتُ
نفسي فلا ترحمَنِي. كحالِ الفطيمِ مع أمِّهِ كذلك أنتَ تجازيني. ليتكَلِّ إسرائيلُ
على الربِّ من الآن وإلى الأبد.

المزمور ١٣١

أذكرُ يا ربُّ داودَ وكلَّ دَعَتِهِ * وكيف حَلَفَ للربِّ ونذرَ لِإِلَهِ يَعْقوبَ قائلاً: *
إني لن أدخلَ خِباءَ بيتي، ولن أضعِدَ على فراشِ سريري * ولن أعطيَ لعينيَّ نوماً
ولا لأجفاني نِعاساً ولا لِصَدْغِي راحةً * حتى أَجدَ مَقَرّاً للربِّ ومَسْكناً لِإِلَهِ
يعقوبَ * ها أنا سمعنا بهِ في أفراتنا ووجدناه في بقاعِ الغابِ * فلندخلْ إلى
مساكنِهِ ولنسجُدْ في الموضعِ الذي فيه قامتْ قَدَمَاهُ.

(هنا يسجد الجميع فيما تُثقل القرايين من المائدة إلى المذبح)

قُمْ يا ربُّ إلى راحتِكَ. أنتَ وتابوتُ قُدْسِكَ * كهنتُكَ يلبسون البرَّ وأبرارُكَ
يتهلَّلون * من أجل داودَ عبدِكَ لا تصرفْ وجهَ مَسِيحِكَ. * الربُّ حلفَ لداودَ

بالحقّ ولا يُخلفُ: إني من ثمرة بطنك أجلسُ على كرسيك * إن حفظَ بنوك
عهدي وشهادتي التي أعلمهم إياها فبنوهم أيضاً يجلسون على كرسيك إلى الأبد *
لأنّ الربّ اختارَ صهيون وارتضاها له مسكناً قائلاً: * هذه هي راحتي إلى الأبد.
ههنا أسكنُ لأنني إياها اصطفيتُ * سأباركُ في زادها تبريكاً. سأشبعُ مساكنها
خبزاً * سأكسو كهنتها خلاصاً فينتهجُ أبرارها ابتهاجاً * هناك أنبتُ لداودَ قرناً.
هَيَّأتُ لمسيحي سراجاً * أكسو أعداءَهُ خزيّاً وعليه يُزهرُ قوسي.

المزمور ١٣٢

ألا ما أحسنَ وما أجملَ أن تسكنَ الإخوةُ معاً * ذلك كالأطيابِ على الرأسِ
النازلةِ على اللحية، لحية هرون النازلةِ على جيبِ قميصه * مثل ندى حرْمون
النازلِ على جبالِ صهيون. لأنّه هناك أمرَ الربُّ بالبركةِ والحياةِ إلى الأبد.

المزمور ١٣٣

ألا باركوا الربَّ الآن يا جميعَ عبيدِ الربِّ الواقفينَ في بيتِ الربِّ في ساحاتِ
بيتِ إلهنا * في الليالي ارفعوا أيديكم إلى الأقداسِ وباركوا الربَّ * ليباركك من
صهيون الربُّ صانعُ السماءِ والأرض.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.
هلليلويا، هلليلويا، هلليلويا، المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا إلهنا ورجاءنا لك المجد.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربّ نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: أعضدْ وخلصْ وارضمْ واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا

والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: لأنك أنت يا إلهنا إله الرحمة والخلّاص ولك نُرسلُ المجدَ أيها

الآبُ والإبنُ والروحُ القدس، الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

الجوقة: آمين.

المزمور ١٤٠ (باللحن الأول)

يا ربّ إليك صرختُ فاستمع لي إستمع لي يا ربّ *

يا ربّ إليك صرختُ فاستمع لي. أنصتْ إلى صوتِ تضرّعي حين أصرخُ

إليك إستمع لي يا ربّ *

لتستقمّ صلاتي كالبحورِ أمامك، وليكن رفعُ يديّ كذبيحةٍ مسائيةٍ إستمع لي

يا ربّ *

اجعلْ يا ربّ حارساً لقمي وباباً حصيناً على شفّتي *

لا تُملّ قلبي إلى كلامِ الشرِّ فيتعلّل بعِللِ الخطايا *

مع الناسِ العاملينِ الإثمَ ولا أُنْفِقْ مع مختاريهم *

سيؤدّبني الصديقُ برحمةٍ ويوبّخني أما زيتُ الخاطيءِ فلا يُدهنُ به رأسي *

لأنّ صلاتي أيضاً في مسرّتهم قد ابتلّغتْ قضائهم ملتصقين بصخرة *

يسمعون كلماتي فإنها قد استلذّتْ مثل سَمْنِ الأرضِ المنشقِ على الأرضِ

تبدّدتْ عظامهم حولَ الجحيمِ *

لأنّ يا ربّ يا ربّ إليك عينيّ وعليك توكلتُ فلا تنزعْ نفسي *

إحفظني من الفخِّ الذي نصبوه لي ومن معائيرِ فاعلي الإثمِ *

تسقطُ الخطأةُ في مصائدِهم وأكونُ أنا على انفرادٍ إلى أن أعبر.

المزمور ١٤١

بصوتي إلى الربّ صرختُ، بصوتي إلى الربّ تضرّعتُ *

أسكبُ أمامه تضرّعي وأحزاني قدّامه أخبر *

عند فناء رُوحِي مَنِي أَنْتَ تَعْرِفُ سُبُلِي *
 فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ الَّتِي كُنْتُ أَسْلُكُ فِيهَا أَخْفَوُا لِي فَخاً *
 تَأْمَلْتُ فِي الْمِيَامِنِ وَأَبْصَرْتُ فَلَمْ يَكُنْ مَنْ يَعْرِفُنِي *
 ضَاعَ الْمَهْرَبُ مَنِي وَلَمْ يَوْجَدْ مَنْ يَطْلُبُ نَفْسِي *
 فَصَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ وَقُلْتُ أَنْتَ هُوَ رَجَائِي وَنَصِييَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ *
 أَنْصَبْتُ إِلَى طَلْبَتِي فَإِنِّي قَدْ تَذَلَّلْتُ جِداً *
 نَجَّيْتُ مِنَ الَّذِينَ يَضْطَهِدُونَنِي فَإِنَّهُمْ قَدْ اعْتَزَوْا عَلَيَّ *
 أَخْرَجْتُ مِنَ الْحَبْسِ نَفْسِي لَكِي أَشْكُرَ اسْمَكَ *
 إِيَّاي يَنْتَظِرُ الصِّدِّيقُونَ حَتَّى تُجَازِيَنِي *

المزمور ١٢٩

مِنَ الْأَعْمَاقِ صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ، يَا رَبِّ اسْتَمِعْ صَوْتِي *
 لَتَكُنْ أُذُنَاكَ مَصْغِيَّتَيْنِ إِلَى صَوْتِ تَضَرَّعِي *

إِنْ كُنْتُ لِلْآثَامِ رَاصِداً يَا رَبِّ يَا رَبِّ مَنْ يَثْبُتُ فَإِنَّ مِنْ عِنْدِكَ هُوَ
 الْإِغْتِفَارُ.

فِي بَهَاءِ قَدِيسِكَ كَيْفَ أَدْخُلُ أَنَا غَيْرَ الْمُسْتَحِقِّ، لِأَنِّي إِنْ اجْتَرَأْتُ عَلَى
 الدَّخُولِ مَعَهُمْ إِلَى الْخَدْرِ يُكَيِّتُنِي لِبَاسِي لِأَنَّهُ لَيْسَ هُوَ لِبَاسُ الْعُرْسِ، وَيُقَذَّفُ بِي
 مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَغْلُولاً. فَطَهَّرْ يَا رَبُّ أَوْسَاحَ نَفْسِي وَخَلِّصْنِي بِمَا أَنَّكَ مَحَبٌّ
 لِلْبَشَرِ.

مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ صَبَرْتُ لَكَ يَا رَبِّ، صَبَرْتُ نَفْسِي فِي أَقْوَالِكَ تَوَكَّلْتُ
 نَفْسِي عَلَى الرَّبِّ (بِالْحَنِّ الثَّانِي).

أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْخَتَنُ إِنِّي لَمْ أَمْلِكْ مَصْبَاحاً مُتَقِداً بِالْفَضَائِلِ، أَنَا الَّذِي نَعَسَ
 بَتَهَاوُنِ النَّفْسِ وَمِثَالِ الْحَدَثَاتِ الْجَاهِلَاتِ مَتَوَانِياً فِي أَوَانِ الْعَمَلِ، لَكِنْ أَيُّهَا السَّيِّدُ
 لَا تَغْلِقْ دُونِي جَوَاحِجَ رَأْفَتِكَ بَلْ أَرْزِلْ عَنِّي النَّوْمَ الْمُدْهَمَّ وَأَنْهَضْنِي وَأَدْخِلْنِي مَعَ

العذارى العاقلاتِ الى خدرِكَ، حيثُ لَحْنُ المَعْيِدِينَ النقي والهاَتِفِينَ بغيرِ فتورٍ يا ربُّ المجدُّ لك.

من انفجارِ الصبحِ إلى الليل، من انفجارِ الصبحِ فليتكُلْ إسرائيلُ على الربِّ
(باللحن الرابع).

يا نفسي إذ قد سمعتِ بمحاكمةِ الذي طمرَ الوزنَ فلا تخفي قولَ الله بل
أذيعي عجايبَهُ لكي تضاعفي الموهبة وتدخلِي إلى فرحِ ربِّكَ.

لأنَّ من الربِّ الرحمةُ ومنه النجاةُ الكثيرةُ وهو ينجي إسرائيلَ من كلِّ آثامِهِ
(باللحن السادس).

هلموا أيُّها المؤمنون نعملْ بنشاطٍ للسَّيِّدِ لأنه يوزعُ الغنى على عبيدِهِ،
وليضاعفْ كلُّ منا وزنةَ النعمةِ حَسَبَ طاقَتِهِ، الواحدُ فَلْيَتَزَيَّنْ بالحكمةِ بواسطةِ
الأعمالِ الصالحةِ والآخِرُ فليكمُلْ خدمةً جليلةً، الواحدُ فَلْيَعِظْ بالقولِ بإيمانٍ
للعادمِ الإِسْتِنارةِ والآخِرُ فَلْيُوزِعْ الغنى على البائسين لأننا بهذا سنضاعفُ القرضَ
كوَكَلَاءَ على النعمةِ أُمْناءَ لنستحقَّ الفرحَ السَّيِّدِي، فأهلنا له أيُّها المسيحُ الإلهُ بما
أنكُ محبُّ للبشرِ.

سَبِّحُوا الربَّ يا جميعَ الأُمَمِ وامدحوه يا سائرَ الشعوبِ.

عندما تأتي بمجدٍ يا يسوعُ مع القوَّاتِ الملائكيَّةِ وتجلسُ على كرسيِّ الدينونةِ
فلا تَفْصِلْنِي أيُّها الراعي الصالحُ من طُرُقِ الميامنِ لأنك تَعْلَمُ أنَّ طُرُقَ المياسِرِ هي
معوَّجةٌ ولا تُهْلِكُنِي مَعَ الجَدَاءِ أنا القاسي بالخطيئةِ، بل أَحْصِنِي مع الخرافِ
الذين عن اليمينِ وخلصني بما أنكُ محبُّ للبشرِ.

لأنَّ رَحْمَتَهُ قد قويتْ علينا وحقُّ الربِّ يدومُ إلى الدهرِ.

أيُّها الخَنُزَنُ البَهِيُّ في جمالِهِ أَكْثَرَ من كُلِّ البشرِ، يا مَنْ دعانا إلى وليمةِ خدرِهِ
الروحِيَّةِ، إخلعْ عني صورةَ أطمَارِ الزلاَّتِ بمساهمةِ أَلَمِكَ وزَيِّنِي بِحُلَّةِ مجدِ
جمالِكَ وأوضحني مدعواً بهجاً في ملكوتِكَ بما أنكُ المتحنُّ.

المجد للآب ... الآن وكل أوان ... (باللحن السابع).

يا نفسي، ها قد ائتمنتك السيد على الوزنة، فاقبلي الموهبة بخوفٍ وأقرضي المعطي وآسي المساكين واقتني الرب صديقاً حتى حينما يوافي بمجدٍ تقفي عن ميامينه وتسمعي تلك النعمة المغبوبة: أدخل أيها العبد إلى فرح ربك. فأهلني له يا مخلص أنا الضال، من أجل عظيم مراجعك.

هنا يتم الإيصودون (الدخول) بالإنجيل

إفشين الإيصودون

في المساء والصباح ونصف النهار نسبّحك ونباركك ونشكرُك ونتضرّع إليك يا سيد الكل، الرب المحب البشر، أن تقوم صلاتنا كالبحور أمامك ولا تُميل قلوبنا إلى أحاديث وأفكار شريرة، لكن نجنا من كل الذين يصيدون نفوسنا لأنها إليك يا رب هي أعيننا، وعليك توكلنا فلا تخذلنا يا إلهنا، لأنه لك ينبغي كل تمجيد وإكرام وسجود، أيها الآب والإبن والروح والقدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

وبعد إتمام الإفشين يبارك الكاهن قائلاً: مبارك دخول قديسيك، كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.
صوفيا أورثي (الحكمة لنستقم).

ثم ترتل الجوقة هذا الإفشين باللحن الثاني: يا نوراً بهياً لقدس مجد الآب الذي لا يموت، السماوي القدوس المغبوط، يا يسوع المسيح، إذ قد بلغنا إلى غروب الشمس ونظرنا نوراً مسائياً نسبّح الآب والإبن والروح القدس الإله، فيا ابن الله المعطي الحياة إنك مستحق في سائر الأوقات أن تسبح بأصوات بارّة، لذلك العالم لك يمجد.

القراءات

الكاهن: إسبيراس.

القارىء: بروكيمنن لصلاة المساء باللحن السادس من المزمور المائة والحادي والثلاثين: قُمْ يَا رَبِّ إِلَى رَاحَتِكَ أَنْتَ وَتَابَوْتُ قَدْسِيكَ.
أَذْكُرُ يَا رَبُّ دَاوُدَ وَكُلَّ دَعْتِهِ.

قراءة من سفر الخروج (١٠-٥:٢)

الكاهن: حكمة لنصغ.

القارىء: وانحدرت ابنة فرعون لتستحم في النهر وجواربها كنّ يترددن في النهر. فأبصرت سَفَطاً في مستنقع الماء فأرسلت جاريتها وانتشلتها. وفتحت السَفَطَ فوجدت فيه صبياً باكياً فرثت له ابنة فرعون وقالت هذا من صبيان العبرانيين. فقالت أخته لابنة فرعون أتريدين أن أدعو لك امرأة مربية من العبرانيات لترضع لك الصبي. فقالت لها ابنة فرعون اذهبي. وجاءت الصبية فدعت أم الصبي. فقالت لها ابنة فرعون احتوسي لي على هذا الصبي ورضعيه لي وأنا أعطيك أجرتك. فأخذت المرأة الصبي ورضعته. فلما ترجل الصبي أدخلته إلى ابنة فرعون. فصار لها بمحل ابنٍ ودعت اسمه موسى قائلة من الماء انتشلت.

بروكيمنن باللحن الرابع من المزمور المائة والثاني والثلاثين: هوذا ما أحسن وما أجمل أن يسكن الإخوة جميعاً.

مثل الدهن على الرأس الذي ينزل على اللحية.

ثم يعلن القارىء: كيلفسن (مُر).

الكاهن: (حاملًا شمعاً مضاءة ومبخرة) حكمة فلنستقم، نور المسيح مضيء للجميع.

القارىء: قراءة من سفر أيوب الصديق (١٣-٢٢)

الكاهن: حكمة لنصغ.

القارىء: صار في مثل هذا اليوم وكان بنو أيوب وبناته يأكلون ويشربون خمرًا في منزل أخيهما الأكبر. وإذا برسول قد جاء إلى أيوب وقال له: كانت فدان البقر الحرائث والأتن الرائية ترعى مقابلها. فوافي السابون فسبّوها وقتلوا الغلمان بفهم السيف فنجوت أنا وحدي وجئت لأخبرك. وعندما كان هذا يتكلم جاء إلى أيوب رسول آخر وقال له إن ناراً سقطت من السماء على الأرض فأكلت الغنم

وأحرقت الرعاة نظيرها ونجوت أنا وحدي وجئت لأخبرك. وفيما هذا يتكلم جاء رسول آخر إلى أيوب وقال له إن الفرسان صاروا عندنا ثلاث رئاسات وأحاطوا بالجمال وسبوها وقتلوا الغلمان بسيوفهم ونجوت أنا وحدي وجئت لأخبرك. وفيما كان هذا يتكلم جاء رسول آخر إلى أيوب قائلاً له كان بنوك وبناتك في منزل أخيهما الأكبر يأكلون ويشربون فجاءت على غفلة ريح من البرية فصدمت أربع زوايا البيت فسقط المنزل على أولادك فماتوا ونجوت أنا وحدي وجئت لأخبرك. فإذ سمع أيوب هذا المقال نهض وشق ثيابه وقصّ جمّة رأسه وجثا على الأرض وسجد للرب قائلاً: عرياناً أنا خرجت من بطن أمي، وعرياناً سأمضي إلى هناك، الرب أعطى والرب أخذ، كما تقرر الرأي عند الرب كذلك صار، فليكن اسم الرب مباركاً إلى الأدهار. وفي هذه النوائب كلها التي عرضت لأيوب ما أخطأ لدى الرب، ولا بشفتيه ولا نسب إلى الله جهلاً. والسبح لله دائماً.

الكاهن: لتستقم صلاتي كالبخور أمامك، وليكن رفع يديّ كذبيحة مسائية (تعيدها الجوقة بعد كل من الاستيخونات التالية):

+ يا رب إليك صرخت فاستمع لي
 + اجعل يا رب حارساً لقمي وباباً حصيناً على شفتي
 + لا تُملّ قلبي إلى كلام الشرّ فيتعلّل بعذر الخطايا
 + المجد للآب والإبن والروح القدس
 + الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

الكاهن: من أجل أن نكون مستحقين لسماع الإنجيل المقدّس، إلى الرب إلهنا نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم (ثلاثاً).

الكاهن: الحكمة، لتستقم ونسمع الإنجيل المقدّس، السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير والتلميذ

الظاهر (٣٦: ٢٤ - ٥٠ و ١: ٢٥ - ٤٦ و ١: ٢٦ و ٢)

الجوقة: المجد لك يا ربّ المجد لك.

الكاهن: لنصغ.

قال الربُّ لتلاميذه أَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُهُمَا أَحَدٌ وَلَا مَلَائِكَةُ
السَّمَاوَاتِ إِلَّا أَبِي وَحْدَهُ * وَكَمَا كَانَتْ أَيَّامُ نُوحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ مَجِيءُ ابْنِ الْبَشَرِ *
لأنه كما كانوا قَبْلَ أَيَّامِ الطُوفَانِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوَّجُونَ إِلَى يَوْمِ
دُخُولِ نُوحٍ التَّابُوتِ. وَلَمْ يَعْلَمُوا حَتَّى جَاءَ الطُوفَانُ وَذَهَبَ بِالْجَمِيعِ. كَذَلِكَ يَكُونُ
مَجِيءُ ابْنِ الْبَشَرِ * حِينَئِذٍ يَكُونُ اثْنَانِ فِي حَقْلٍ فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ *
وَاثْنَانِ تَطْحَنَانِ عَلَى رَحَى فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدَةُ وَتُتْرَكُ الْآخَرَى * فَاسْهَرُوا إِذَا لَانَكُمْ
لَا تَعْلَمُونَ فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ يَأْتِي رَبُّكُمْ * وَاعْلَمُوا هَذَا أَنَّهُ لَوْ عَلِمَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي أَيَّةِ
هَجْعَةٍ يَأْتِي السَّارِقُ لَسَهَرَ وَلَمْ يَدْعُ بَيْتَهُ يُنْقَبُ * فَلذَلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ مُسْتَعِدِّينَ.
لأنه يَأْتِي ابْنُ الْبَشَرِ فِي سَاعَةٍ لَا تَتُظَنُّونَهَا * مَنْ تَرَى ذَلِكَ الْعَبْدَ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ
الَّذِي أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدَمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الطَّعَامَ فِي حِينِهِ * طُوبَى لَذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي
يَأْتِي سَيِّدُهُ فَيَجِدُهُ يَصْنَعُ هَكَذَا * الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يَقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ *
وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ الرَّدِيءُ فِي قَلْبِهِ إِنَّ سَيِّدِي يُطْطِئُ فِي قُدُومِهِ * فَجَعَلَ
يَضْرِبُ الْعَبْدَ رُفْقَاءَهُ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ السَّكَارَى، يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ
لَا يَظُنُّهُ وَسَاعَةً لَا يَعْلَمُهَا * وَيُفْصِلُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْمَرَاثِينِ. هُنَاكَ يَكُونُ
الْبُكَاءُ وَصُرْفُ الْأَسْنَانِ * حِينَئِذٍ يُشَبَّهُ مُلْكُوتُ السَّمَاوَاتِ عَشْرَ عَذَارَى أَخَذْنَ
مَصَابِيحَهُنَّ وَخَرَجْنَ لِلِقَاءِ الْعُرُوسِ. خَمْسٌ مِنْهُنَّ حَكِيمَاتٌ وَخَمْسٌ جَاهِلَاتٌ *
فَأَخَذَتِ الْجَاهِلَاتُ مَصَابِيحَهُنَّ وَلَمْ يَأْخُذْنَ مَعَهُنَّ زَيْتًا * وَأَمَّا الْحَكِيمَاتُ فَأَخَذْنَ
زَيْتًا فِي أَنْبِئِهِنَّ مَعَ مَصَابِيحَهُنَّ * وَإِذْ أَبْطَأَ الْعُرُوسُ نَعَسْنَ كُلُّهُنَّ وَنِمْنَ * فَلَمَّا
انْتَصَفَ اللَّيْلُ إِذَا صَرَخَ هَذَا الْعُرُوسُ قَدْ أَقْبَلَ اخْرُجْنَ لِلِقَائِهِ. حِينَئِذٍ قَامَتِ أُولَئِكَ
الْعَذَارَى جَمِيعاً وَأَصْلَحْنَ مَصَابِيحَهُنَّ * فَقَالَتِ الْجَاهِلَاتُ لِلْحَكِيمَاتِ أَعْطَيْنَا مِنْ
زَيْتِكُنَّ فَإِنَّ مَصَابِيحَنَا تَنْطَفِئُ * فَأُجَابَتِ الْحَكِيمَاتُ قَائِلَاتٍ لَعَلَّه لَا يَكْفِي لَنَا
وَلَكِنْ فَادْهَبْنَ إِلَى الْبَاعَةِ وَابْتَغْنَ لَكُنَّ * وَلَمَّا ذَهَبْنَ لِيَبْتَغْنَ وَفَدَ الْعُرُوسُ وَدَخَلَ مَعَهُ
الْمُسْتَعِدَّاتُ إِلَى الْعَرَسِ وَأَغْلَقَ الْبَابُ * وَأَخِيرًا أَتَتْ بَقِيَّةُ الْعَذَارَى قَائِلَاتٍ يَا رَبُّ يَا
رَبُّ افْتَحْ لَنَا * فَأُجَابَ وَقَالَ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُنَّ إِنِّي لَا أَعْرِفُكُنَّ * فَاسْهَرُوا إِذَا
فَإِنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا ابْنُ الْبَشَرِ * وَذَلِكَ كَمَثَلِ إِنْسَانٍ

مسافرٍ دعا عبيده وسلم إليهم أمواله * فأعطى واحداً خمسَ وزناتٍ وآخرَ وزنَينِ
 وآخرَ وزنَةً، كلٌّ واحدٍ على قدرِ طاقتهِ وسافرَ للوقتِ * فذهبَ الذي أخذَ الخمسَ
 الوزناتِ وتاجرَ بها وربحَ خمسَ وزناتٍ * وهكذا الذي أخذَ الوزنتينِ ربحَ
 وزنَينِ أخريَينِ * وأما الذي أخذَ الوزنَةَ الواحدةَ فذهبَ وحفرَ في الأرضِ وطمَرَ
 فضةَ سيدهِ * وبعدَ زمانٍ كثيرٍ قديمٍ سيّدُ أولئك العبيدِ وحاسبهم * فدنا الذي أخذَ
 الخمسَ الوزناتِ فأدّى خمسَ وزناتٍ آخرَ قائلاً يا سيّدُ خمسَ وزناتٍ سلّمتَ
 إليّ وها خمسُ وزناتٍ آخرَ ربحتها فوقها * فقال له سيّدهُ نِعماً أيها العبدُ الصالحُ
 الأمينُ. قد وُجدتَ أميناً في القليلِ فسأقيمُك على الكثيرِ. أدخلْ إلى فرحِ ربّك *
 ودنا الذي أخذَ الوزنتينِ وقال يا سيّدُ وزنَينِ سلّمتَ إليّ وها وزنَتانِ أخريانِ
 ربحتهما فوقهما * فقال له سيّدهُ نِعماً أيها العبدُ الصالحُ الأمينُ. قد وُجدتَ أميناً
 في القليلِ فسأقيمُك على الكثيرِ. أدخلْ إلى فرحِ ربّك * ودنا الذي أخذَ الوزنَةَ
 وقال يا سيّدُ علّمتُ أنّك إنسانٌ قاسٍ تحصدُ من حيثُ لم تزرعُ وتجمعُ من حيثُ
 لم تذرُ * فخفتُ وذهبتُ وطمرتُ وزنَتَكَ في الأرضِ. فهذا ما لك عندك *
 فأجاب سيّدهُ وقال له أيها العبدُ الشريرُ الكسلانُ. قد علّمتُ أنّي أحصدُ من حيثُ
 لم أزرعُ وأجمعُ من حيثُ لم أذرُ * فكان ينبغي أن تسلمَ فضّتي إلى الصيارفةِ
 حتى إذا قدّمتُ آخذُ مالي مع ربّي * فخذوا منه الوزنَةَ وأعطوها للذي معه العشرُ
 الوزناتِ * (لأنّ كلّ مَنْ لَهُ يُعطى فيُزادُ ومَنْ ليسَ لَهُ فالذي لَهُ يُؤخذُ منه) *
 والعبدُ البطالُ القوّه في الظلمةِ البرّانيةِ. هناك يكون البكاءُ وصريفُ الأسنانِ *
 ومتى جاء ابنُ البشرِ في مجدهِ وجميعُ الملائكةِ القديسينَ معه فحينئذٍ يجلسُ على
 عرشِ مجدهِ * وتُجمعُ إليه كلّ الأممِ فيمَيّزُ بعضهم من بعضٍ كما يميّزُ الراعي
 الخرافَ من الجِداءِ ويقيمُ الخرافَ عن يمينهِ والجِداءَ عن يسارهِ * حينئذٍ يقولُ
 الملكُ للذينَ عن يمينهِ تعالوا يا مباركي أبي رثوا الملكَ المَعَدَّ لكم منذُ إنشاءِ العالمِ.
 لأنّني جُعْتُ فأطعمتُموني وعَطِشْتُ فسقيتُموني وكنتُ غريباً فأولّيتُموني * وغريبانِ
 فكسوتُموني ومريضاً فعدّتُموني ومحبوساً فأتيْتُم إليّ * حينئذٍ يُجيئُهُ الصديقونَ
 قائلينَ يا ربُّ متى رأيناك جائعاً فأطعمناك أو عطشاناً فسقيناك * ومتى رأيناك
 غريباً فأولّيناك أو غريبانِ فكسّوناك * ومتى رأيناك مريضاً أو محبوساً فأتينا إليك *
 فيُجيبُ الملكُ ويقولُ لهمُ الحقُّ أقولُ لكم بما أنكم فعلتم ذلك بأحدٍ إخوتي هؤلاءِ

الصغارِ فيهِ فَعَلَّمُوهُ * حينئذٍ يقولُ أيضاً للذينَ عَن يَسَارِهِ اذْهَبُوا عَنِّي يَا مَلاعِينُ
إِلَى النَّارِ الأَبَدِيَةِ المُعَدَّةِ لِإِبْلِيسَ وَمَلائِكَتِهِ * لِأَنِّي جَعْتُ فَلَمْ تَطْعَمُونِي وَعَطِشْتُ
فَلَمْ تَسْقُونِي * وَكُنْتُ غَرِيباً فَلَمْ تُؤوُونِي وَعُرْيَاناً فَلَمْ تَكْسُونِي وَمَرِيضاً وَمَجْبُوساً
فَلَمْ تَزُورُونِي * حينئذٍ يُجِيبُونَهُ هُم أَيْضاً قائلينَ يَا رَبُّ مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعاً أَوْ
عَطْشَاناً أَوْ غَرِيباً أَوْ عُرْيَاناً أَوْ مَرِيضاً أَوْ مَجْبُوساً وَلَمْ نَخْدِمَكَ * حينئذٍ يُجِيبُهُم
قائلاً الْحَقُّ أَقولُ لَكُمْ بِمَا أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا ذَلِكَ بِأَحَدٍ هَؤُلَاءِ الصِّغارِ فِيهِ لَمْ تَفْعَلُوهُ *
فَيَذْهَبُ هَؤُلَاءِ إِلَى العَذَابِ الأَبَدِيِّ وَالصِّدِّيقُونَ إِلَى الحَيَاةِ الأَبَدِيَةِ * وَلَمَّا أَتَمَّ يَسُوعُ
هَذَا الكَلَامَ كُلَّهُ قالَ لِتَلاميذِهِ تَعَلَّمُونَ أَنَّهُ بَعْدَ يَومَيْنِ يَكُونُ الفِصحُ وابْنُ البَشَرِ
يُسَلَّمُ لِلصَلْبِ.

الجوقة: المجد لك يا رب المجد لك.

الطلبة الإبتهالية (الأكتاني)

الكاهن: لنَقُلْ جَمِيعُنَا مِنْ كُلِّ نَفوسِنَا وَمِنْ كُلِّ نِيَاتِنَا لِنَقُلْ: أَيُّهَا الرَّبُّ
الضَّابِطُ الكُلِّ إِلَهَ آبَائِنَا نَطْلُبُ مِنْكَ فَاسْتَجِبْ وَارْحَمْ.

الجوقة: (بَعْدَ كُلِّ طَلْبَةٍ) يَا رَبُّ ارْحَمْ، يَا رَبُّ ارْحَمْ، يَا رَبُّ ارْحَمْ.

الكاهن: إِرْحَمْنَا يَا اللَّهُ كَعَظِيمِ رَحْمَتِكَ نَطْلُبُ مِنْكَ فَاسْتَجِبْ وَارْحَمْ.

وَأَيْضاً نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ المَسيحِيِّينَ الحَسَنِيِّينَ العِبَادَةِ الأرثوذكسيين.

وَأَيْضاً نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ آبِينَا وَمَتْرُوبُوليتِنَا (فَلاَن).

وَأَيْضاً نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ إِخوتِنَا الكَهَنَةِ وَالشَّمَامِسَةِ وَالرَّهْبَانِ وَالرَّاهِبَاتِ وَكُلِّ

إِخوتِنَا فِي المَسيحِ.

وَأَيْضاً نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الرَّحْمَةِ وَالْحَيَاةِ وَالسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ وَالخَلَاصِ لِعَبِيدِ اللَّهِ

جَمِيعِ المَسيحِيِّينَ الحَسَنِيِّينَ العِبَادَةِ الأرثوذكسيين السَّاكِنِينَ وَالْمُوجُودِينَ فِي هَذِهِ

الْمَدِينَةِ وَالْمُجْتَمِعِينَ فِي هَذِهِ الكَنِيسَةِ المَقْدَسَةِ وَوُكُلَائِهَا وَالْحَسَنِيِّينَ إِلَيْهَا وَافْتِقَادَهُمْ

وَمَسَاحَتَهُمْ وَغُفْرَانَ خَطَايَاهُمْ.

وَأَيْضاً نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ المَطُورِيِّينَ الدَّائِمِيِّينَ الذِّكْرَ الَّذِينَ عَمَّرُوا هَذَا الهَيْكَلَ

المَقْدَسَ، وَمِنْ أَجْلِ جَمِيعِ المُنْتَظَلِينَ مِنْ آبَائِنَا وَإِخوتِنَا الأرثوذكسيين المَوْضُوعِينَ

ههنا وَفِي كُلِّ مَكَانٍ.

وأيضاً نطلب من أجل الذين يقدمون الأثمار والذين يصنعون الإحسان في هذا الهيكل المقدس الكلّي الوقار، والذين يتعبون ويرتلون فيه، ومن أجل هذا الشعب الواقف المنتظر من لدنك الرحمة الغنية العظمى.

أيها الربُّ إلهنا، تقبَّل من عبيدك هذه الطلبة الإبتهالية، وارحمنا ككثرة رحمتك، وأرسلْ رُفَاتِك علينا وعلى كلِّ شعبك المنتظر منك غنى الرحمة، لأنك إله رحيمٌ ومحبٌّ للبشر ولك نرسل المجد أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلامٍ إلى الربِّ نطلب.

الجوقة: يا ربِّ ارحم.

الكاهن: أعضدْ وخلصْ وارحمْ واحفظنا يا الله بنعمتك، الحكمة.

الجوقة: يا ربِّ ارحم.

الكاهن: أيها السيد القدوسُ الفائقُ الصلاحِ الغنيُّ بالرحمة، إننا نطلبُ إليك أن تكون متعطفاً علينا نحن الخطاة وأن تجعلنا أهلاً لاستقبالِ ابنك الوحيدِ إلهنا ملكِ المجد، فها إنَّ جسده الطاهرَ ودمه الحبي يمرَّان عابرين في هذه الساعة وهما مزمان أن يوضعا على هذه المائدة السرية محفوفين بجمعِ غفيرٍ من الجنود السماوية غير المنظورة، فهنا أن نتناولهما غير مدينين لكي تستنيرَ بهما حدقتا ذهننا فنصيرَ بني النور والنهار، بحسب موهبةِ مسيحِكَ الذي أنت مباركٌ معه ومعَ روحِكَ الكلّي قدسُهُ الصالح والحَيّ الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين. الآن قوَّاتُ السماواتِ يخدمون معنا بحالٍ غير منظورٍ، لأنه هوذا ملكُ المجد يدخلُ عابراً.

الكاهن: الآن قوَّاتُ السماواتِ تشاركنَا في العبادة بحالٍ غير منظورٍ لأنه هوذا ملكُ المجد يمرُّ عابراً. ها هي الذبيحةُ السريَّةُ المكملَّةُ تُزَفُّ فلنتقدَّم بإيمانٍ وشوقٍ لنصيرَ شركاءَ الحياة الأبدية، هليلويا. ويعيدها ثلاث مرات ثم يتخَّر حول المائدة والمدبح قائلاً: هلمَّوا لنسجد ونركع لملكنا وإلهنا.

هلمَّوا لنسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.

هَلِّمُوا لِنَسْجُدَ وَنَرْكَعَ لِلْمَسِيحِ هَذَا هُوَ مَلَكُنَا وَرَبُّنَا وَإِهْنَا.

المزمور ٥٠

إِرْحَمْنِي يَا إِلَهَ كَعَظِيمِ رَحْمَتِكَ، وَكَمِثْلِ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ اِخُ مَآثِمِي * إِغْسِلْنِي
كَثِيرًا مِنْ إِثْمِي، وَمِنْ خَطِيئَتِي طَهِّرْنِي * فَإِنِّي أَنَا عَارِفٌ بِإِثْمِي، وَخَطِيئَتِي أَمَامِي
فِي كُلِّ حِينٍ * إِلَيْكَ وَحْدَكَ أَخْطَأْتُ، وَالشَّرَّ قَدَامَكَ صَنَعْتُ، لَكِي تَصْدُقَ فِي
أَقْوَالِكَ وَتَغْلِبَ فِي مَحَاكِمَتِكَ * هَاأَنْدَا بِالْآثَامِ حُبْلَ بَنِي، وَبِالْخَطَايَا وَلَدْتَنِي أُمِّي *
لَأَنَّكَ قَدْ أَحْبَبْتَ الْحَقَّ، وَأَوْضَحْتَ لِي غَوَامِضَ حِكْمَتِكَ وَمَسْتَوْرَاتِهَا * تَنْضَحْنِي
بِالزُّوْفَى فَاطْهَرُ، تَغْسِلْنِي فَأَبْيَضُ أَكْثَرَ مِنَ الثَّلَجِ * تُسْمِعْنِي بِهَجَةٍ وَسُرُورًا، فَتُبْتَهِجُ
عِظَامِي الدَّلِيلَةَ * إِصْرِفْ وَجْهَكَ عَنْ خَطَايَايَ، وَاخُ كُلَّ مَآثِمِي * قَلْبًا نَقِيًّا أَخْلَقْ
فِيَّ يَا إِلَهَ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي أَحْشَائِي * لَا تَطْرَحْنِي مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ،
وَرُوحُكَ الْقُدُّوسَ لَا تَنْزِعْهُ مِنِّي * إِمْنَحْنِي بِهَجَةٍ خَلَاصِكَ، وَبِرُوحِ رِئَاسِي
أَعْضِدْنِي * فَأَعْلَمَ الْأُتَمَةَ طَرْقَكَ، وَالْكَفَرَةَ إِلَيْكَ يَرْجِعُونَ * أَنْقِذْنِي مِنَ الدَّمَاءِ يَا
إِلَهَ إِلَهَ خَلَاصِي، فَيُبْتَهِجَ لِسَانِي بِعَدْلِكَ * يَا رَبِّ افْتَحْ شَفْتَيَّ فَيُخْبِرَ فَمِي
بِتَسْبِيحِكَ * لَأَنَّكَ لَوْ آثَرْتَ الذَّبِيحَةَ لَكُنْتُ الْآنَ أُعْطِي، لَكِنَّكَ لَا تُسَرُّ
بِالْمُحْرَقَاتِ * فَالذَّبِيحَةُ لِلَّهِ رُوحٌ مَنْسُوقٌ، الْقَلْبُ الْمُتَخَشَّعُ وَالتَّوَّاضِعُ لَا يَرْضَاهُ اللَّهُ *
أَصْلَحْ يَا رَبُّ بِمَسَرَّتِكَ صَهْيُونَ، وَلْتُبْنَ أَسْوَارُ أُورُشَلِيمَ * حِينَئِذٍ تُسَرُّ بِذَّبِيحَةِ
الْعَدْلِ قَرَبَانًا وَمُحْرَقَاتٍ.

ثم يقف الكاهن أمام المائدة ويسجد قائلاً: يا الله اغفر لي أنا الخاطيء وارحمني (ثلاثاً)
ثم يتجه نحو المذبح ويأخذ القديسات ويخرج بها ولا يقول سوى: بصلوات آبائنا القديسين
أيها الرب يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلصنا، آمين. وبعد أن يضع القديسات على
المائدة ويضع الستر فوقها ويخبرها يقول: حينئذ يقربون على مذبحك العجول.

الجوقة: ها هي الضحية السرية تتزيح مكملة فلنتقدم بإيمانٍ وشوقٍ لنصير
مشاركين الحياة الأبدية، هليلويا.

الكاهن: لنكمل طلباتنا للرب.

الجوقة: (بعد كل طلبه) يا رب ارحم.

الكاهن: من أجل هذه القرايين المكرمة السابق تقديمها وتقديسها، إلى الرب نطلب.

من أجل هذا البيت المقدس، والذين يدخلون إليه بإيمانٍ وورعٍ وخوفٍ الله، إلى الرب نطلب.

لكيما إلهنا المحبّ البشر الذي تقبلها على مذبحه المقدس السماوي العقلي لرائحة زكية روحانية، يرسل لنا عوضها النعمة الإلهية وموهبة الروح القدس، نطلب.

من أجل نجاتنا من كل حزن ورجز وخطر وشدة، إلى الرب نطلب.
أعضدّ وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

أن يكون نهارنا كله كاملاً مقدساً سلامياً وبلا خطيئة، الرب نسأل.
الجوقة: (بعد كل طلبه) إستجب يا رب.

الكاهن: ملاك سلام مرشداً أميناً، حافظاً نفوسنا وأجسادنا، الرب نسأل.
مساعدة خطايانا وغفران زلاتنا، الرب نسأل.

الصالحات والموافقات لنفوسنا والسلام للعالم، الرب نسأل.

أن نتعمّ بقية زمان حياتنا بسلام وتوبة، الرب نسأل.

أن تكون أواخر حياتنا مسيحيةً سلاميةً بلا حزنٍ ولا خزي، وجواباً حسناً لدى منبر المسيح المرحوب، نسأل.

بعد التماسنا الاتحاد في الإيمان وشركة الروح القدس، لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً، وكل حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: يا إله الأسرار التي لا يلفظُ بها وغير المنظورة، الذي عنده الكنوز الخفية، كنوز الحكمة والمعرفة، يا من أعلنت لنا هذه الخدمة وأقمتنا بكثرة محبتك للبشر نحن الخطاة لنقدم لك قرايين وذبائح عن خطايانا وجهالات الشعب، أنت أيها الملك غير المنظور، الصانع العظيم التي لا يسبرُ غورها والمعجزات الشريفة التي لا عدد لها، أنظر إلينا نحن عبيدك غير المستحقين المائلين لدى هذا المذبح المقدس كأننا لدى عرشك الشاروبيمي، المذبح الذي عليه يستريح ابنك الوحيد إلهنا بالأسرار الرهيبة الموضوعية عليه، وأعتقنا نحن وشعبك المؤمن من كل نجاسة

وقدّس نفوسنا وأجسادنا كلّنا بتقدّيسٍ غيرٍ منتزَعٍ حتى إنّنا إذ نتناولُ هذه
القدساتِ الإلهيةَ بضميرٍ نقيٍّ ووجهٍ غيرٍ خازٍ وقلبٍ مستنيرٍ ونحيا بها، نتحدّ
بالمسيح نفسه إلهنا الحق الذي قال: من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت فيّ وأنا
فيه، وإذ يسكنُ كلمتك يا ربُّ ويتردّدُ فينا نصيرُ هيكلًا لروحك الكليّ قدسه
الواجبُ السجودُ له، ناجين من كلِّ حيلةٍ شيطانيةٍ صائرةٍ بالفعل أو بالقول أو
بالفكر، ونحظى بالخيراتِ الموعود بها لنا، مع جميعٍ قدسيك الذين أرضوك منذ
الدهر، وأهلنا أيها السيد أن نجسرَ بدالةٍ وندعوك أباً غير مدانين، أيها الإله
السمائي ونقول:

الجوقة والمؤمنون جميعاً: أبانا الذي في السماوات، ليتقدّس اسمك، ليأت
ملكوتك، لتكن مشيقتك كما في السماء كذلك على الأرض. خبزنا الجوهري
أعطنا اليوم، واترك لنا ما علينا كما نتركُ نحن لمن لنا عليه، ولا تدخلنا في تجربة
لكن نجّنا من الشرير،

الكاهن: لأنّ لك الملك والقوّة والمجد، أيها الآب والإبن والروح
القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين.
الجوقة: آمين.

الكاهن: السلام لجميعكم. (مباركاً الشعب).

الجوقة: ولروحك أيضاً.

الكاهن: أحنوا رؤوسكم للرب.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: أيها الإله الصالح والمتحنّ وحده، الساكن في الأعالي والناظر ما هو
أسفل، إطلع بنظرِ الحنوّ على كلِّ شعبك واحفظه وأهلنا جميعاً لتناولِ أسراركَ هذه
الحية غير دينونةٍ، لأننا قد حنينا رؤوسنا متوقعين منك الرحمة الغنية، بنعمةٍ
ورأفاتِ ابنك الوحيد ومحبه للبشر، الذي أنت مباركٌ معه ومع روحك الكليّ
قدسه الصالح والحبي، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: أيها الرب يسوع المسيح إلهنا، اصغر من مسكنك المقدس ومن عرش مجد ملكك، وهلم لتقدسينا أيها الجالس في الأعالي مع الآب، والحاضر ههنا معنا غير منظور، وارتض أن تناولنا بيدك العزيزة جسدك الطاهر ودمك الكريم، وبنا لكل شعبك.

ثم يسجد ثلاث سجديات وهو يقول في نفسه: يا الله اغفر لي أنا الخاطيء وارحمني.

الكاهن: لنصغ أو بروسخومن.

ويرفع الخبز المقدس بكلتا يديه بخشية وورع قائلاً: القدسات السابق تقديسها للقدسين.

الجوقة: قدوس واحد، رب واحد، يسوع المسيح، لمجد الله الآب. آمين.

القارىء:

المزمور ٣٣

أبارك الرب في كل وقت، وعلى الدوام تسبحته في فمي * بالرب تمتدح نفسي ليسمع الودعاء ويفرحوا * عظموا الرب معي، ولنرفع اسمه جميعاً * التمس الرب فاستجاب لي، ومن جميع أحزاني أنقذني * تقدموا إليه واستنيروا ولا تخز وجوهكم * هذا الفقير صرخ فاستمعه الرب، ومن جميع أحزانه خلّصه * يعسكر ملاك الرب حول خائفيه وينجيهم * ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب، طوبى للرجل المتوكل عليه * اتقوا الرب يا جميع قديسيه، فإنه ليس للذين يتقونه إعواز * الأغنياء افتقروا وجاعوا، أما الذين يلتمسون الرب فلا ينقصون كل خير * هلموا أيها الأولاد واستمعوا لي فأعلمكم مخافة الرب * من هو الانسان الذي يهوى الحياة ويحب أن يرى أياماً صالحة؟ * أكفف لسانك عن الشر، وشفتك لا تنطقا بالغش * جذ عن الشر، واصنع الخير، أطلب السلامة واسع في ابتغائها * عينا الرب على الصديقين، وأذناه إلى استغاثتهم * وجه الرب على صانعي الشر، ليبعد من الأرض ذكرهم * الصديقون صرخوا والرب استجاب لهم، ومن جميع أحزانهم أنقذهم * قريب الرب من المنسحقين القلوب، والمتواضعين بالروح يخلص * كثيرة أحزان الصديقين، ومن جميعها ينقذهم الرب * يحفظ الرب

عظامهم كلّها، وواحدٌ منها لا ينكسر * موتُ الخطاةِ شرير والذين يُغضون
الصدِّيق يَأْثُمون * الربُّ يفتدي نفوسَ عبيده، ولا يخيبُ جميعَ المتكلِّين عليه.

المزمور ١٤٤

أرْفَعُكَ يَا إلهي ومَلِكِي، وأُبَارِكُ اسْمَكَ مَدَى الدَّهْرِ، وإلى دَهرِ الدَّاهِرِينَ * في
كُلِّ يَوْمٍ أُبَارِكُكَ وَأُسَبِّحُ اسْمَكَ مَدَى الدَّهْرِ وإلى دَهرِ الدَّاهِرِينَ * عَظِيمُ الرَّبِّ
وَمُسَبِّحٌ جَدًّا وَلِعَظَمَتُهُ لَيْسَ مَنتهى * يَمْدَحُ أَعْمَالَكَ جِيلٌ فَجِيلٌ، وَيُخْبِرُونَ
بِقُوَّتِكَ * وَبِعَظِيمِ جَلَالِ مَجْدِ قَدْسِكَ يَتَكَلَّمُونَ، وَبِعَجَائِبِكَ يَحْدِثُونَ * وَبِقُوَّةِ
مُرْهَاتِكَ يَنْطَقُونَ، وَبِعَظَمَتِكَ يَتَحَدَّثُونَ * وَبِذِكْرِ كَثْرَةِ صِلَاحِكَ يَفِيضُونَ،
وَبِعَدْلِكَ يَتَهَلَّلُونَ * الرَّبُّ رَحِيمٌ وَرَوْوفٌ، طَوِيلُ الْأَنَاءِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ * الرَّبُّ
صَالِحٌ لِلْجَمِيعِ وَرَأْفَتُهُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِهِ * لَتَعْتَرِفْ لَكَ يَا رَبُّ كُلُّ أَعْمَالِكَ،
وَلِيُبَارِكَكَ أَبْرَارُكَ * وَمَجْدُ مَلِكِكَ يَصْفُونَ، وَبِقُوَّتِكَ يَنْطَقُونَ * لَكِي يَعْرِفُوا بَنِي
الْبَشَرِ قُدْرَتَكَ، وَمَجْدَ عَظَمِ جَلَالِ مَلِكِكَ * إِنَّ مَلِكَكَ مُلْكُ جَمِيعِ الدَّهُورِ،
وَسِيَادَتُكَ فِي كُلِّ جِيلٍ فَجِيلٍ * الرَّبُّ صَادِقٌ فِي كُلِّ أَقْوَالِهِ، وَبَارٌّ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِهِ *
الرَّبُّ يَسْنِدُ كُلَّ السَّاقِطِينَ وَيَقُومُ كُلَّ الْمُتَهَشِّمِينَ * أَعْيُنُ الْجَمِيعِ إِيَّاكَ تَتَرَجَّى،
وَأَنْتَ تُعْطِيهِمْ طَعَامَهُمْ فِي حِينِهِ * تَفْتَحُ أَنْتَ يَدَكَ، فَتَمْلَأُ كُلَّ حَيٍّ مَرْضَاتَهُ *
الرَّبُّ عَادِلٌ فِي كُلِّ طَرَقِهِ، وَبَارٌّ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِهِ * الرَّبُّ قَرِيبٌ مِنْ جَمِيعِ
الْمُسْتَغِيثِينَ بِهِ، الْمُسْتَغِيثِينَ بِهِ بِالْحَقِّ * يَفْعَلُ مَرْضَاةَ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ، يَسْمَعُ تَضَرُّعَهُمْ
وَيَخْلِّصُهُمْ * يَحْفَظُ الرَّبُّ جَمِيعَ مُحِبِّيه، وَيَسْتَأْصِلُ جَمِيعَ الْخَطَاةِ * بِتَسْبِيحِ الرَّبِّ
يَنْطِقُ فَمِي، فليُبَارِكَ كُلُّ ذِي جَسَدٍ اسْمُهُ الْقُدُّوسُ مَدَى الدَّهْرِ، وإلى دَهرِ الدَّاهِرِينَ *
ثم تَرْتَلِ الْجَوْفَةُ تَسْبِيحَةَ الشَّرَكَةِ (الْكِينُونِيكُون): ذُوقُوا وَانظُرُوا مَا أَطْيَبَ الرَّبُّ،
هَلِيلُيَا.

أما الكاهن فيفصل الخبز المقدس أربعة أجزاء بانتياء وورع قائلاً: بصلوات آبائنا
القديسين أيها الرب يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلصنا آمين ويكررها عند وضعه
الجزء IC في الكأس وعندما يبارك الماء الحار ويضعه في الكأس وعندما يتناول جسد ودم
الرب الكريمين.

بعد تناوله جسد ودم الرب يقول الكاهن: هذه قد لامست شفتي فتزغ آثامي
وتطهرني من خطاياي.

ثم يضع الأجزاء الباقية من جسد الرب في الكأس المقدسة قائلاً: بصلوات آبائنا
القديسين...

هنا تلى صلوات الإشتراك بجسد ودم ربنا الكريمين أو المطالبسي:

الإفشين التاسع للقديس يوحنا الدمشقي

لقد وقفتُ تجاه أبواب هيكلك وعن الأفكار الرديئة لم أبتعد، لكن أنت أيها
المسيح الإله، يا من زكيتَ العشائر، ورحمتَ الكنعانية وفتحتَ للص أبواب
الفردوس، افتح لي حنوَّ محبتك للبشر، واقبلني متقدماً إليك ولا مساً إياك، كمثّل
الزانية والنازفة الدم، لأنه أما تلك فلمسيها هُذِبَ ثوبك نالت الشفاء بأيسر مرام،
وأما الأخرى فبضبطها قدميك الطاهرتين، نالت مغفرة خطاياها، وأما أنا الذي
يُرثني لي، فبتجاسري على أن أقبلَ جسدك بجملته، لا تحرقني، بل اقبلني مثل
هاتيك، وأثرِ حواس نفسي مُحرقاً جرائمَ خطيئتي، بشفاعات التي ولدتك بغير
زرع والقوات السماوية، لأنك مبارك إلى أبد الدهور، آمين.

الإفشين العاشر للقديس يوحنا الذهبي الفم

أؤمنُ يا ربّ وأعترفُ أنك أنت هو بالحقيقة المسيح ابنُ الله الحي الذي أتيتَ
إلى العالم لتخلصَ الخطاة الذين أنا أولهم. أيضاً أؤمنُ أن هذا هو جسدك الطاهرُ
نفسه، وهذا هو دمك الكريم عينه، فأسألك أن ترحمَني وتغفرَ لي زلاتي،
الطوعية والكراهية، التي بالقول والتي بالفعل، التي بمعرفةٍ والتي بغير معرفة،
وأهّلني بغير دينونة أن أتناولَ أسراركَ الطاهرة لغفرانِ الخطايا ولحياةٍ أبدية، آمين.

ثم هذه الستيخونات لسمعان المترجم:

هأنذا أسعى ماضياً إلى الشركة الإلهية، فلا تحرقني يا جابلي بالمساهمة، لأنك
نارٌ محرقة غير المستحقين، بل طهرني من كل دنس.

ثم الطروبارية:

إقبلني اليوم شريكاً لعشائك السري يا ابن الله، لأنني لست أقول سرّاً لأعدائك، ولا أعطيك قبلةً غاشةً مثل يهوذا، لكن كاللص أعترف لك هاتفاً: أذكرني يا رب متى أتيت في ملكوتك.

وهذه الأبيات:

إرهب أيها الإنسان عند نظرك الدم المؤلّه، لأنه جمرَةٌ تحرق غير المستحقين. إن جسد الإله يؤلّهي ويغذيّني، يؤلّه الروح ويغذيّ العقل بحالٍ غريبة.

ثم هاتين الطروباريتين:

لقد شغفتني بشوقك أيها المسيح، ونقلتني بعشقتك الإلهي، فأحرق خطاياي بنارٍ غير هيولية، وأهلني أن أمتلئ من النعيم الذي فيك، لكي وأنا متهلّلاً أعظم حضورك أيها الصالح.

في بهاء قدّيسك كيف أدخل أنا غير المستحق، لأنني إذا تجرأت على الدخول معهم إلى الخدر، يكتنني لباسي لأنه ليس هو لباس العرس، وأطرّد من الملائكة مغلولاً، فطهر يا ربّ دَنَسَ نفسي، وخلصني بما أنك محب للبشر.

ثم هذه الصلاة:

أيها السيّد الحبُّ البشر، الربُّ يسوع المسيح إلهي، لا تصر لي هذه القدسات لمحاكمة من تلقاء عدم استحقاقي، بل لتطهير وتقديس النفس والجسد، ولعربون الحياة والملك الآتي. وأما أنا فخير لي الالتصاق بالله، وأن أضع على الرب رجاء خلاصي.

الكاهن: بخوف الله وإيمانٍ ومحبةٍ تقدّموا.

الجوقة: الله الربُّ ظهر لنا مبارك الآتي باسم الرب.

الكاهن: خلّص يا ربّ شعبك وبارك ميراثك.

الجوقة: أبارِكُ الربَّ في كلِّ وقتٍ وعلى الدوام تسبحته في فمي. ذوقوا الخبزَ السماوي وكأسَ الحياة وانظروا ما أطيبَ الربُّ، هليلويا هليلويا هليلويا.

الكاهن: يضع الكأس على المائدة المقدسة ثم ييخر ثلاثاً قائلاً: إرتفع ألهمَّ على السماوات وعلى كل الأرض مجدك (ثلاثاً) ثم يأخذ الكاهن الصينية والأغطية والنجم والكأس المقدسة ويلتفت إلى الشعب قائلاً: تبارك الله إلهنا كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

وحالاً يضع الكأس على المذبح ويرجع إلى المائدة ويطوي الأنديمنسي ويقول:
إذ قد تناولنا أسرارَ المسيح الإله المقدسة الطاهرة غيرَ المائتة، السماوية الحية الرهيبة، فلنستقم ونشكر الربَّ حق الشكر. أعضدْ وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربَّ ارحم.

الكاهن: بعد أن نسأل أن يكونَ نهارُنا كله كاملاً مقدساً سلامياً وبلا خطيئة، لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربَّ.

الكاهن: نشكركُ أيها الإله مخلصُ الكلّ على جميع الخيرات التي منحتنا إياها وعلى تناولِ جسدِ ودمِ مسيحِكَ المقدسين، ونطلبُ منك أيها السيدُ المحبُّ البشرَ أن تحفظنا تحت كنفِ جناحيك وتمنحنا إلى آخرِ نسماتنا أن نتناولَ قدساتك عن استحقاقٍ لاستنارة النفس والجسدِ ولميراثِ ملكوتِ السماوات، لأنك أنت هو تقديسنا ولك نرسلُ المجد، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

وفي غضون ذلك يرسم الكاهن بالإنجيل صلياً فوق الأنديمنسي ويضع الإنجيل عليه ويلتفت نحو الشعب ويقول: لنخرج بسلام. إلى الربَّ نطلب.

الجوقة: يا ربَّ ارحم. يا ربَّ ارحم. يا ربَّ ارحم. باسم الربَّ بارك يا أب.

الكاهن: يقف خارج الباب ويقرأ بصوت جهير هذا الإفشين المعروف بإفشين وراء المنبر: أيها السيد الضابط الكل، يا من أبدعت البرية كلها بحكمة، يا من بعنايتك التي لا توصف وبكثرة خيريتك أوصلتنا إلى هذه الأيام الكلية الوقار لتنقية النفوس والأجساد وللإمساك عن الأهواء ولرجاء القيامة، يا من سلّمت خادمتك موسى الألواح المكتوبة منك بواسطة صومه الأربعين يوماً، هبنا نحن أيضاً أيها الصالح أن نجاهد الجهاد الحسن ونقطع ميدان الصوم ونحفظ الإيمان غير منقسم ونرض رؤوس التنانين غير المنظورة ونظهر غالبين الخطيئة ونبلغ إلى السجود للقيامة المقدسة بلا دينونة، لأن اسمك الكلي الإكرام والعظيم الجلال مبارك وممجّد أيها الأب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين. ليكن اسم الرب مباركاً، من الآن وإلى الدهر (ثلاثاً)

الكاهن يدخل من الباب الملوكي ويتجه نحو المذبح ويقول أمامه هذا الإفشين: أيها الرب إلهنا، يا من أثبت بنا إلى هذه الأيام الكلي وقارها وجعلتنا شركاء أسرارك الرهيبة، ضمنا إلى رعيتك الناطقة وأوضحنا ورثة للمكوتك، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

الكاهن: إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن يبارك الشعب قائلاً: بركة الرب ورحمته تحلان عليكم بنعمته الإلهية ومحبتة للبشر كل حين، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: المجد لك أيها المسيح إلهنا يا رجاءنا المجد لك.

أيها المسيح إلهنا الحقيقي يا من أتى إلى الآلام الطوعية باختياره بشفاعة أمك القديسة الكلية الطهارة والبريقة من كل عيب، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، وبقوة الصليب الكريم المحيي، وبطلبات القوات السماوية المكرمة العادمة الأجساد والنبي الكريم السابق المجيد يوحنا المعمدان، والقديسين المشرفين الرسل الكلي مديهم، والقديسين المجيدين الشهداء الحسنى الظفر، وآباءنا الأبرار المتوشحين بالله، وأبينا الجليل في القديسين غريغوريوس الديالوغوس بابا رومية، كاتب هذه الخدمة الشريفة، والقديس... صاحب هذه الكنيسة المقدسة،

والقديسين الصديقين جدّي المسيح الإله يواكيم وحنة، وجميع قديسيك، إرحمنا
وخلصنا بما أنك صالح ومحب للبشر.

الثالوث القدوس يحفظ حياتكم كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

الكاهن: بصلوات آبائنا القديسين، أيها الرب يسوع المسيح إلهنا، ارحمنا وخلصنا.
الجوقة: آمين.